الطائر ووبر البعير اي اسقطتهما فانسل اي سقط ونزفت البئر اي ذهبت ماؤها فانزفت اي
ذهب ماؤها وربت الناقة مسح ضرعها اي ادرت لبنها [illegible] اي درلبنها محشيه انما ذكر المصادر فاثرت مع
مع الافعال في امثلة المزيد فيه لان ابواب الثلاثي المزيد فيه تسمى بالمصادر فيقال باب الافعال
وباب التفعيل وباب المفاعلة وهكذا ومن ثم لم يذكر جميع المصادر وانما يذكر المصادر التي قد
اشتهرت فانها يلقب الابواب ولم يذكر المصادر في امثلة الثلاثي المجرد بل اكتفى بذكر الفعل لان
ابواب الثلاثي المجرد تسمى بالافعال فيقال مثلا باب ضرب وباب نصر وباب علم قاله الوالد رحمه الله تعالى
في الحاشية والثاني كفعّل بكسر العين نحو فرّح فرّحا اصله تفرحا لوجوب اتباع المصدر
على جميع حروف فعله ابدلت الراء الثانية بجنس حركة ما قبلها محشيه اختلف في الزائد منهما
فقال الخليل هو الاول لان زيادة الساكن اولى من زيادة المتحرك لما فيه من تكثير الزائد بكونه حرفا وحركة
وقال الجمهور الثاني لان الزيادة بالاخر اولى لانه المحل الذي احتيج اليه عند الالحاق والزيادة واختاره
ابن الحاجب والوجهان جائزان عند سيبويه لتكافؤ دليلهما هذا وهو للتكثير في الفعل نحو جوّلت
وطوّفت او في الفاعل نحو موّتت الابل او في المفعول نحو غلّقت الابواب وللنسبة الفعل المفعول
الى اصل الفعل نحو فسّقته اي نسبته الى الفسق وللتعدية نحو فرّحته وللتسلب نحو جلّد البعير اي
ازال جلده وللتصيير نحو عجّزت المراة وثيّبت اي صارت عجوزا وثيبا وللتوجه نحو كوّف الرجل
وشرّق وغرّب اي توجه الى الكوفة والشرق والغرب ولاختصار الحكاية نحو امّن وايّه وسبّح
اي قال امين وايها وسبحان الله وللتسمية نحو فسّقته وللدعاء للشيء او عليه نحو سقّيته اي دعوت
له بالسقيا وجدّعته اي دعوت عليه بالجدع وللقيام على الشيء نحو مرّضته اي قمت عليه وللرمي بالشيء
نحو شجّعته اي رميته بالشجاعة ذكر الاربعة ابن عصفور وللعمل المتكرر في مهلة كذا جرّعته اي كذا
قال ابو حيان وقد ياتي لضد فعل نحو قال نمّى الحديث بالتشديد نقله على جهة الافساد ونماه نقله

الجدع قطع الانف او الشفة او اليد او الاذن منه

بالدال المهملة

١٢

نقله على جهة الاصلاح وللموافقة فعّل اللازم كما في المثل المشهور قد بيّن الصبح لذي عينين
اي بان وظهر قال الوالد رحمه الله تعالى في الحاشية فان قلت هذا ينافي القاعدة المشهورة اعني زيادة
المبنى تدل على زيادة المعنى قلت لا منافاة لان تلك القاعدة اغلبية لا كلية او انها بالنسبة الى المعنى
الحقيقي لا مطلقا او استعمال فعّل بمعنى فعل من قبيل المجاز المشهور انتهى ولغير ذلك والثالث كفاعل
بزيادة الالف نحو قاتل مقاتلة وقتالا وهو لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا احدهما بالآخر
للمشاركة صريحا فيجيء العكس ضمنا ولا يجعل الفاعل في هذا الباب الا من كان هو البادي فلا يقال
ضارب عمرو زيدا الا اذا كان زيد هو البادي بالضرب كما نقله الوالد رحمه الله تعالى في الحاشية
ويكون بمعنى فعّل للتكثير نحو ضاعفته وضعّفته وبمعنى افعل نحو عافاك الله واعفاك وبمعنى
فعل نحو دافع ودفع وسافر وسفر ذكره غير واحد من الائمة منهم الشارح واما ما وقع في شرح
المفصل لابن الحاجب من انه ليس له فعل ثلاثي من لفظ سافرت بمعناه فيمثل به فقد انتقد والقسم
الثاني من الاقسام الثلاثة ما كان ماضيه على خمسة احرف فكون الزائد فيه حرفين وهو نوعان
فالمجموع خمسة ابواب اما اوله التاء مثل تفعّل بزيادة التاء واحدى العينين محشيه قال
المحقق اللقاني هنا ان قلت ادخال مثل على كل من الابواب الخمسة بقوله مثل تفعّل الخ يقتضي
عدم الانحصار فيها وهو مناف لكونها خمسة ابواب قلت الافراد الذهنية لا تنحصر في
الافراد الخارجية فالمثلية باعتبار الذهنية والحصر باعتبار الخارجية فلا منافاة انتهى ويظهر
ان هذا احسن ما قيل في توجيه مثل ذلك مما ذكرته في حاشية شرح القطر نحو تكسّر تكسرا وهو
لمطاوعة فعّل نحو كسّرته فتكسّر في الشرح المطاوعة حصول الاثر عند تعلق الفعل المتعدي بمفعوله
انتهى وفي حاشيته للوالد رحمه الله تعالى نقل شيخنا شمس الدين محمد النحراوي عن شيخه المحقق مولانا جار الله اللقاني
ان قول الصرفيين ان المطاوعة قبول الاثر الى آخره بينا في مطاوعات الله تعالى بلا انفعال لان